

# الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

الجمهورية اللبنانية

وزارة الزراعة

===

لمشروع الاخصر

منجزات المشروع الاخصر

خلال الفترة الواقعة بين ١٩٦٥ - ١٩٧٧

وامكانيات المستقبل

=====

=====

=====

# الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

## المشروع الاخضر

منجزاته - التكاليف - النتائج

من ١٩٦٥ - ١٩٧٧

-----

تقسم اعمال المشروع الاخضر الى خمسة اقسام :

أ- الاعمال المنفذة بواسطة قروض لمالحي المزارعين

- ١- استصلاح الاراضي
- ٢- انشاء الخزانات والابار واقنية المزارعين

ب- الاعمال ذات المنفعة العامة المنفذة بواسطة اعتمادات في الموازنة لمالحي المزارعين

- ٣- بطرقات زراعية
- ٤- انتاج وتوزيع نسموب

ج- المساعدات والعميات الخارجية

د- الدراسات وتحضير المناهج

- ٥- الدراسات الاقتصادية والفنية
- ٦- وضع مشروع الخطة الزراعية الشاملة في لبنان

هـ- الاعمال المنفذة بحالب من الحكومة

- ٧- دراسة مشروع المكثف الزراعية في البداء بتنفيذ هـ
- ٨- الزراعات المكثفة ضمن السموت الزراعية والبيلاستكية
- ٩- مشروع اِحلال زراعات مفيدة مكان زراعات الحشيش في منطقة بعليك - البورمل
- ١٠- مشروع تجميل مدينة بيروت
- ١١- التصنيع
- ١٢- انشاء الجنوب

و- تقييم اعمال المشروع

## تقييم أعمال المشروع

### الاعمال المنفذة بواسطة قروض امصال المزارعين :

#### ١- استصلاح الاراضي

استصلاح الاراضي هو الخدمة الاولى للمشروع الأخضر ويهدف الى توسيع الرقعة الزراعية في البلاد : زيادة الحيازة الزراعية المستثمرة عند المزارع الواحد وذلك بغية زيادة دخل المزارع كقول لية يمكن من العيش في ارضه وعدم النزوح عنها الى المدن وزيادة الدخل الوطني الزراعي في البلاد بعد ان وصل الى حد متدن جدا ١١% من الدخل الوطني .

وقد بلغ مجموع المساحات المستصلحة منذ سنة ١٩٦٥ وحتى نهاية ١٩٧٧ ١٦٤١٧٥ دونما . بينما المساحة الاجمالية التي يمكن استصلاحها تقدر بحوالي المليون دونما ( اي ان لبنان لم يستصلح حتى الان سوى ١/٤ تقريبا من المساحة القابلة للاستصلاح )

وقد توزعت هذه المساحة المستصلحة على اغلب القرى اللبنانية فسي المحافظات الاربع حيث شملت ١٢٢٢ قرية وبلغ عدد المزارعين المستفيدين حتى نهاية عام ١٩٧٧ ٢٦٣٢٦ مزارع . وبلغت قيمة القروض التي منحت من اجل استصلاح المساحات المذكورة اعلاه /٤٧٦٣١٤١٤ / ل

وقد حصل المزارعون المستفيدون على مساعدات عينية مؤلفة من مواد غذائية ( زيت - عايب - اذنان - ابيض ) من برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بلغت قيمتها / ٩٥٥٧٥٥١٠٣ / ل . اعطيت هذه المساعدات التكميلية التي قام بها المزارعون : كبناء جدران - زرع نصاب الخ . . .

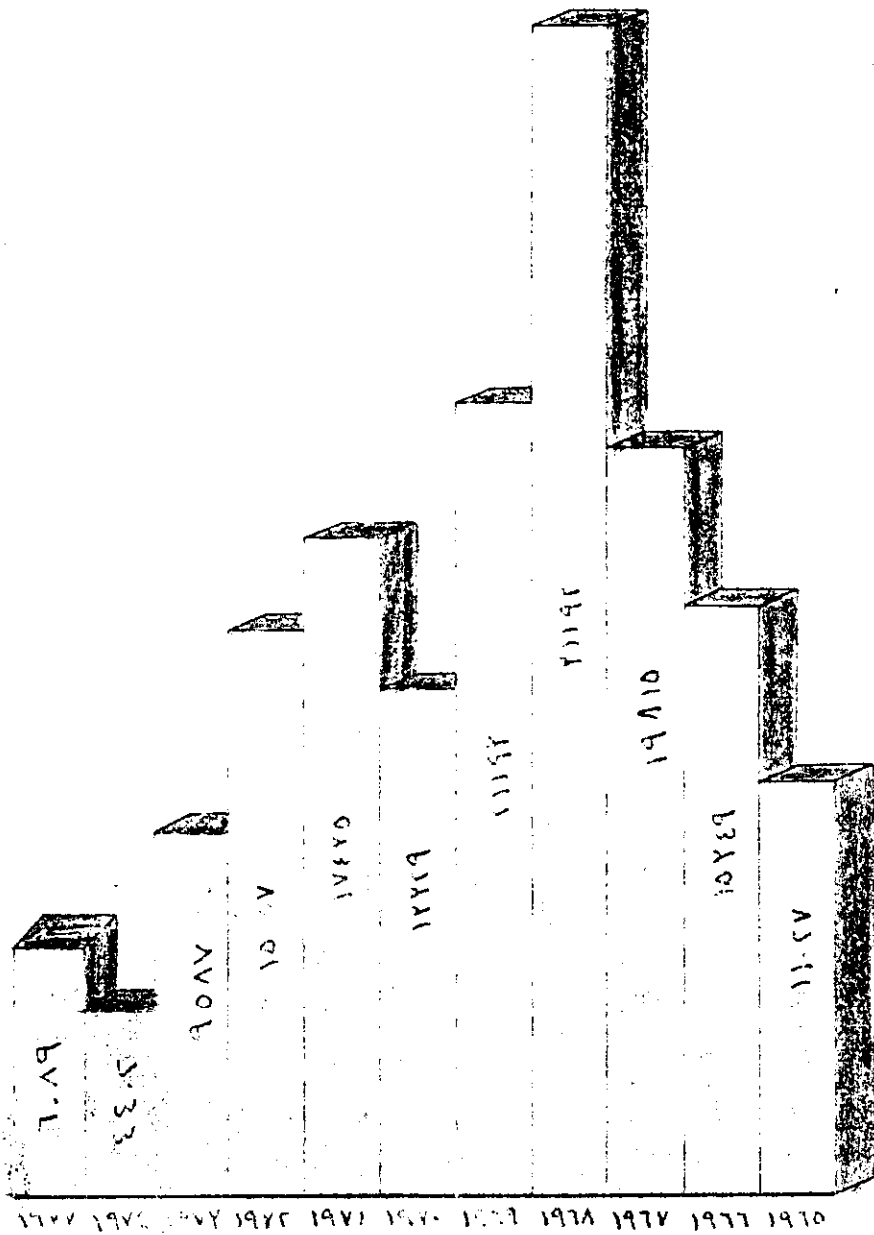
اعطيت كلفة اعمال الاستصلاح هذه للمزارعين بشكل قروض متوسطة وطويلة الامد من ١٠ الى ٢٥ سنة تم تخطيطها جميعها من قبل المزارعين المستفيدين بموجب ودائع مالية مجمدة بالصارف المعترف بها في لبنان غير انها صهرت ابتداء من آب ١٩٦٧ في مصرف التسليف الزراعي والعقارى والفنديني وقد بدأ استردادها للمخزينة .

ان المبالغ المجمدة حاليا في الصارف لحساب المشروع الاخضر بلغت ما يلي لآخر ١٩٧٤ : /٤٧٦٣١٤١٤ / ل

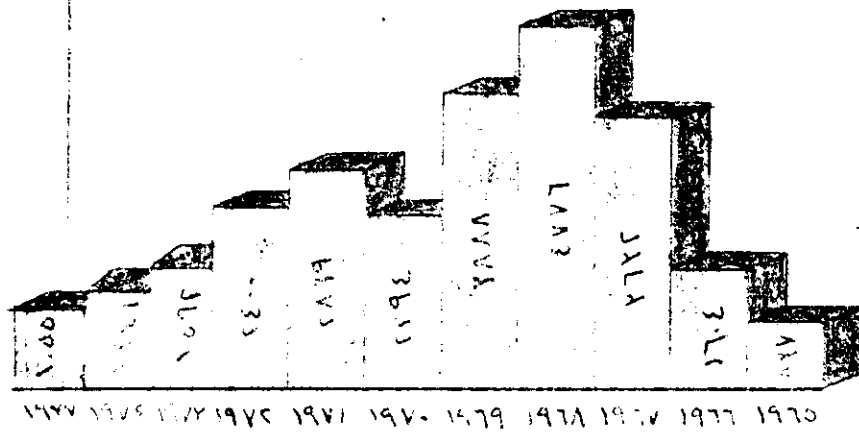
يضاف الى هذه المبالغ ما ارضد في القانون رقم ٧٤ / ١٦ / ١٩٧٢ والمبالغ للسندات ١٩٧١ - ١٩٧٢ وما يليها .

ان هذه المبالغ المجمدة في الصارف كانت موضع المرسوم الاشتراعي رقم ٢٦ تاريخ ٢٥ / ٦ / ١٩٧٢ الذي انشيء بموجبه المصرف الوطني للانماء الزراعي بحيث تستعمل هذه المبالغ لتسديد مساهمة الحكومة في رأسمال المصرف المذكور .

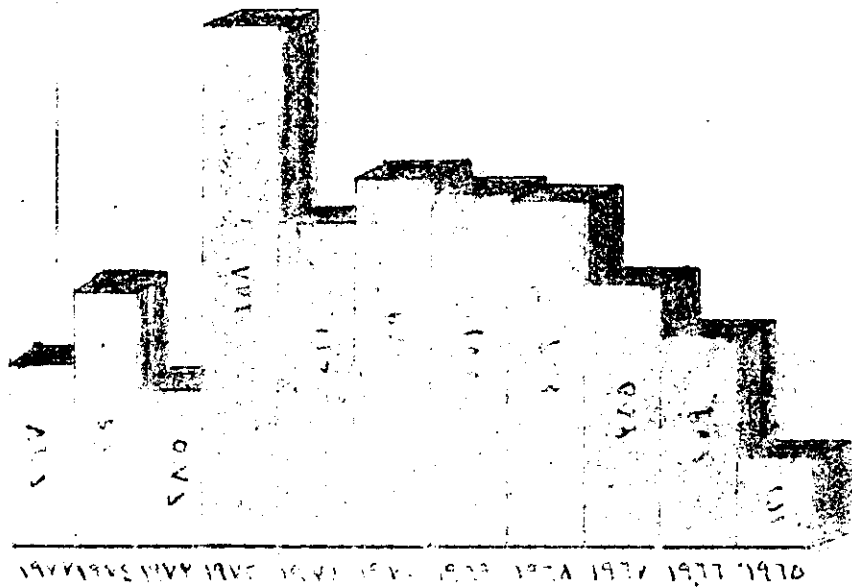
استطلاع الأراضي

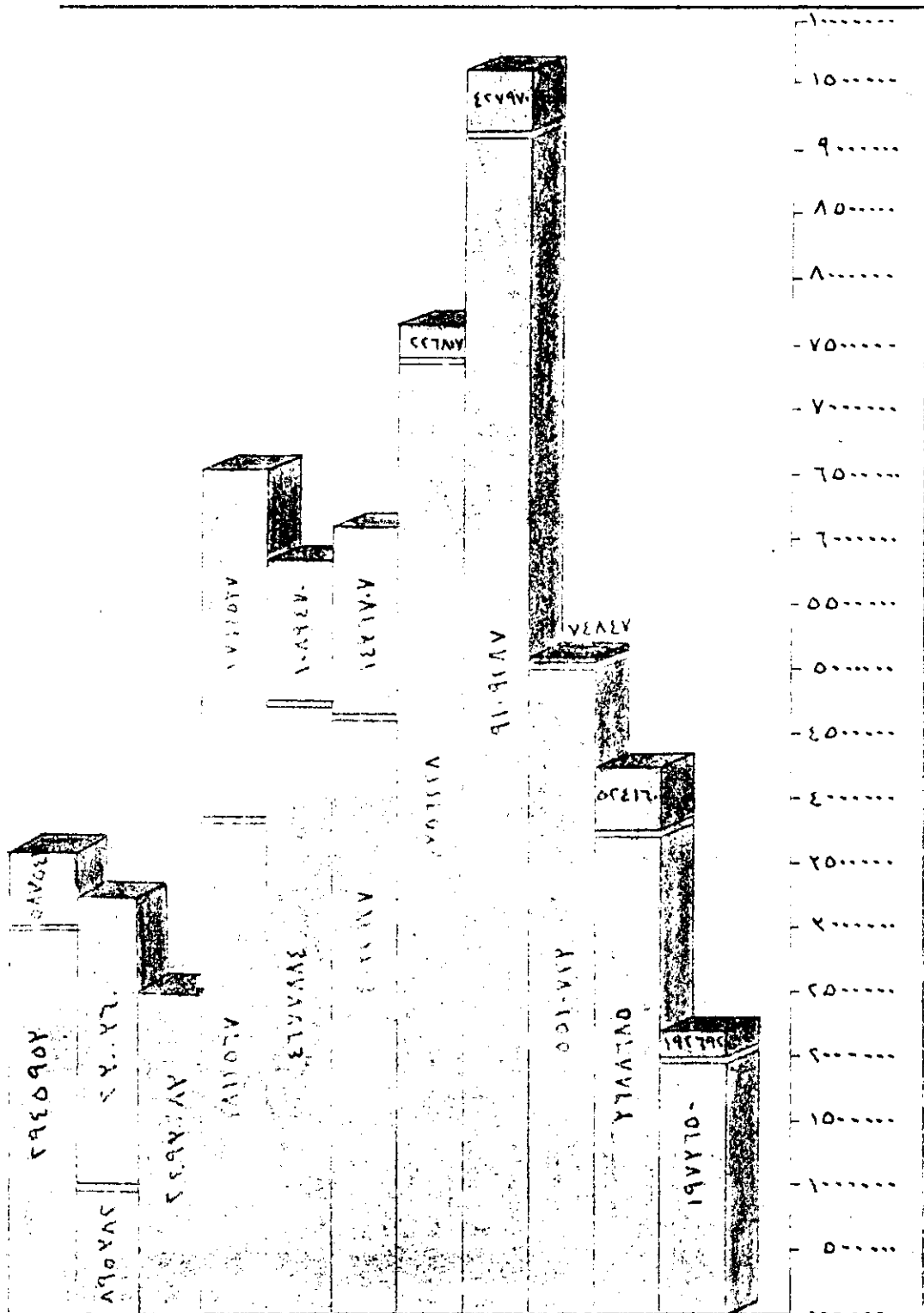


مساحات المستطاة = ٥٧٠٣١٢



عدد المزارعين المستقيين = ٢٦٣٢٦ مزارع





سنة 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981

1. قروض و صداة = 27,813, 27,813  
 مجموع الاكلاف = 9,575, 10,2 = 9,575  
 الصوع العام = 57, 2, 517 = 57, 2, 517

قروض  
 صداة

ان مساهمة المشروع الاخضر في توسيع الرقعة الزراعية وزيادة مجالات العمل لا تقاس فقط بالمساحات واعداد المستفيدين فهناك ايضا النواحي المتعلقة بظروف المستفيدين حيث معظمهم من صغار المزارعين وقسم منهم من سكان القرى والمقيمين فيها وقسم اخر من الذين سبق ونزحوا الى المدن فباشروا بالعودة الى قراهم حيث اصبحت اراضيهم المستصلحة ذات انتاج كاف لتأمين معيشتهم او قسم منها .

ان توسيع الرقعة الزراعية يساهم الى حد كبير في تنشيط القطاع الزراعي بكامله لان العمل الزراعي سلسلة ذات حلقات تتصل بعضها ببعض الاخر فالعمل الزراعي يستلزم استعمال الادوية والاسمدة الزراعية والبذور الزراعية والادوية فبذلك على تجاره وصناعة هذه الحاجيات وعلى اليد العاملة اللازمة لتشغيلها ثم ما يتبع ذلك من مستلزمات لحفظ الانتاج او نقله ثم صناعة وتجاره الانتاج الحيواني وصناعة التبريد وكل هذه الحلقات تحتاج لليد العاملة ولربما علاقة وثيقة مع القطاعات الاخرى .

ان بناء الجدران ضروري للارض المستصلحة لدعم الجلول ومنع انهيار التربة قد ساهم المشروع الاخضر ببناء جدران مساحتها / ٩٢٧ر٧٣م ٢٧٠٧٣م ٢ بلغت مساهمة المشروع فيها ٠٨ر٣٢٢ر٤٩٣ للبالإضافة الى ٩٢٤ر٣٠٨ر٧٣ حصة من المواد الغذائية تقدر قيمتها بـ ١١١ر٧٩٠ر١٢ لل .

## ( ٢ ) انشاء الخزانات والابار واغنية الري

ساهم المشروع الاخضر في مساعدة المزارعين لبناء خزانات لري اراضيهم المستصلحة او المشجرة او انشاء خزانات مصفورة في اراضيهم وذلك بغية حفظ مياه الامطار والسيول للري في فصل الصيف ومساعدة المشروع الاخضر في انشاء هذه الخزانات كانت عن طريق امداد بعض المزارعين بقروض زراعية تصرف ككلفة للجارات التي تحفرها والبعض الاخر بهبات عينية من المواد الغذائية التي تقدمها منظمة التغذية العالمية .

ان انشاء الخزانات المائية في البساتين يساهم بالاعانة الى رفع الانتاج في تخفيض الكلفة بطريقة غير مباشرة حيث ان رفع معدل الانتاج يقلل كلفة الوحدة وقد بلغ حجم الخزانات المنشأة كما يلي :

مساهمة المشروع لل	الحجم م <sup>٣</sup>	
٢٩٣٣ر٥٥٥ لل	٣م ٤٢٠ر٢٥	خزانات مبنية
١٣٨٨ر٦١٢ لل	١م ٤٩٤ر٦١٢	خزانات مصفورة
<u>٤٣٢٢ر٦٧ لل</u>	<u>٣م ١٨١٤ر٧٣٧</u>	

وكذلك ساهم المشروع الاخضر في حفر ٨٩ بئرا للري في مختلف المناطق اللبنانية وفي انشاء امنية وتمديدات للري بلغ ولها الاجمالي ٩٤ر٠٤٤ مترا .

ب- الاعمال ذات المنفعة العامة المنفذة بواسطة اعتمادات في الموازنة لصالح المزارعين

خصصت الخطة العشرية (اوقانون البرنامج) التي انشأت المشروع الأخضر والموضوعة موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٣٣٣٥ تاريخ ١٠ تموز ١٩٦٢ الى جانب القروض المخصصة لاعمال الاستصلاح والبالغة ٤٠ مليون ل.ل مبالغ قدرها ٢٢ مليون ليرة للقيام بالاعمال ذات المنفعة العامة كانشاء الطرق الزراعية ونتاج وبيع النصب واجراء الدراسات الاقتصادية وخمسة ملايين ليرة لبنانية للنفقات الادارية المختلفة : رواتب - اجارات - محروقات - قرطاسية الخ ٠٠٠ وذلك حسب البرنامج التالي :

السنة	الجزء الثاني من الموازنة نفقات ادارية	الجزء الرابع من الموازنة اعمال ذات منفعة عامة
١٩٦٤	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٦٥	٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٦٦	٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٦٧	٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٦٨	٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٢٥٠٠٠٠٠
١٩٦٩	٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٧٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٧٥٠٠٠٠٠
١٩٧١	٥٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠٠
١٩٧٢	٥٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٢٥٠٠٠٠٠
١٩٧٣	٥٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٢٥٠٠٠٠٠
المجموع ١٠ سنوات	٥٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٠٠٠

(٣) الطرق الزراعية

قام المشروع الأخضر حتى نهاية عام ١٩٧٧ بتنفيذ حوالي ٨٧٣ كلم من الطرق الزراعية عن طريق الاموال والديارات .

وتساعد هذه الطرق الزراعية على تأمين المواصلات بين المناطق الزراعية والطرق العامة مما يؤدي الى تخفيض كلفة الانتاج :

طول الطرق الزراعية بالكيلومتر	كلفة الطرق
الطرق المنفذة من الموازنة	٩٥٤٢٤٥١٠٥ ل.ل
الطرق المنفذة من الديارات	٣٥٤٦٠٥٣٥٩ ل.ل
	١٢٥٨٨٤٥٤٦٤ ل.ل
٣٧٧ كلم	
٤٦٦ كلم	
٨٣٣ كلم	



انتاج وتوزيع النصب

- ٤

قام المشروع الاخضر بإنشاء عدة مشاتل حديثة في اراضٍ تملكها الدولة وتبلغ طاقة انتاج هذه المشاتل حوالي مليون ونصف نصبة مشمرة وحرجية تفرع علسي المزارعين بأسعار رمزية .

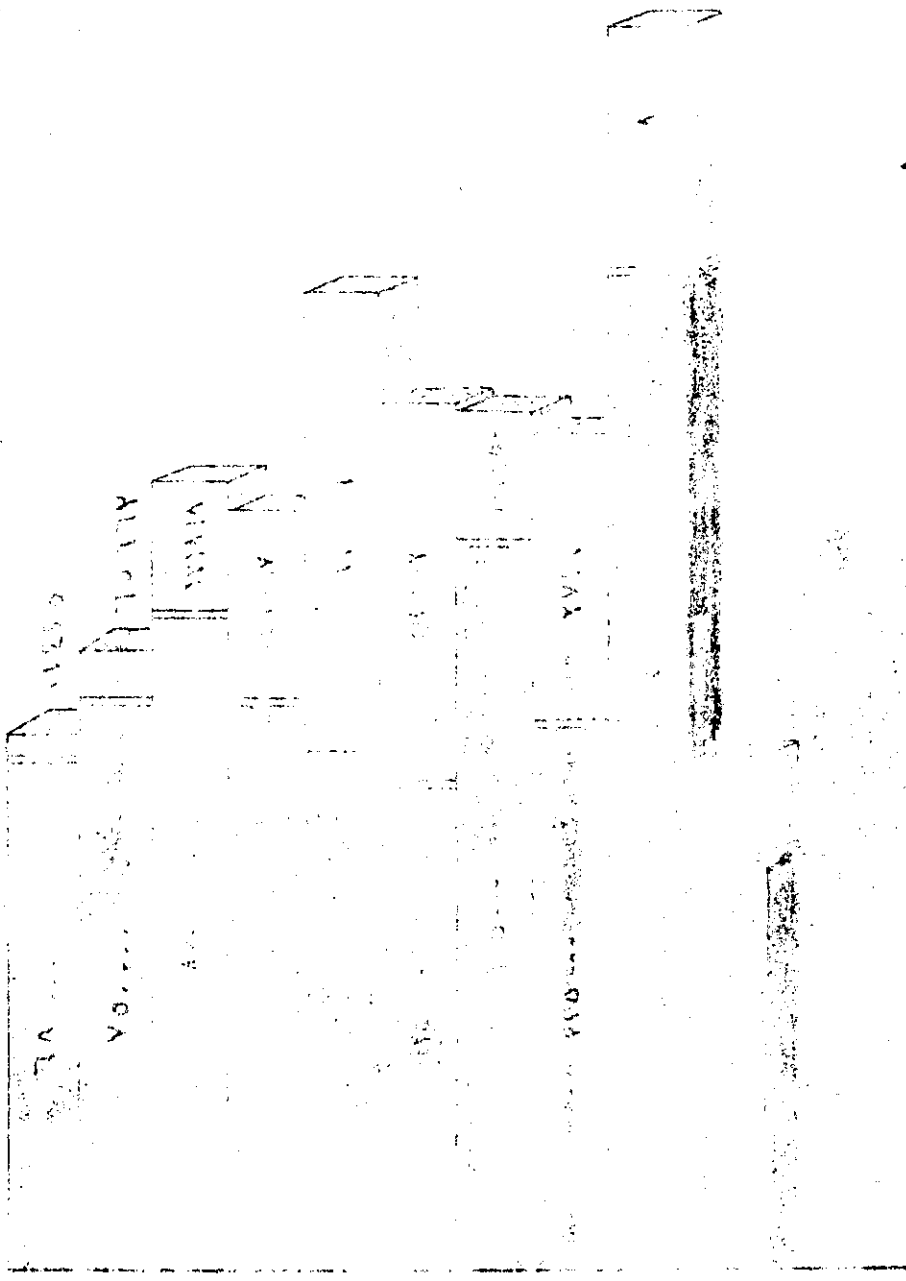
وقد تم حتى نهاية عام ١٩٧٤ توزيع حوالي ٣ ملايين نصبة مشمرة و٨ ملايين نصبة حرجية وتربينية :

وكان معدل كلفة النصبة الحرجية ١٥ غل  $٨٠٠٠٠٠ \times ١٥ = ١٢٠٠٠٠٠$  ل.ل  
ومعدل كلفة النصبة المشمرة ٨٠-١٠٠ غل  $٣٠٠٠٠٠٠ \times ٧٥ = ٢٢٥٠٠٠٠$  ل.ل

فيكون مجموع تكاليفها حوالي ٣٤٥٠٠٠ ل.ل

غير ان الحكومة في اواخر ١٩٧٥ وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٧٥ قامت ببيع المشاتل اليها وتم نقل المشاتل من المشروع الاخضر لوزارة الزراعة غير ان هذه المشاتل توقفت منذ ذلك الحين لاسباب عديدة .

# توزيع النضوب



فضية	
14.....	= عدد النضوب غير المثرة ٧,٩٢١٢.
12.....	= عدد النضوب المثرة ٢,٦٠٥٩.٥
10.....	= المجموع العام ١٠,٥٢٦,٦.٥
11.....	
10.....	
9.....	
8.....	
7.....	
6.....	
5.....	
4.....	
3.....	
2.....	
1.....	

نضوب غير مثرة

نضوب مثرة

### ج - المساعدات والهبات الخارجية

ان ادارة المشروع الاخضر قد حصلت من الامم المتحدة على المساعدات المبينة فيما يلي :

اولا : من الصندوق الخاص للامم المتحدة بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة FAO

#### لمشروع انماء المناطق الجبلية

- غاية المشروع تدريب المهندسين والخبراء اللبنانيين على استصلاح الاراضي وعلى الاعمال المتعلقة من المشروع الاخضر .

- قيمة المساعدة المقدمة من الامم المتحدة / ٨٨٦٨٠٠ / دولارا .  
خصص منها مبلغ / ٤٠٧٦٠٠ / دولار لنفقات خبراء عالميين قاموا خلال اربع سنوات باعمال التدريب وواجراء التجارب العلمية اللازمة . ومبلغ / ٢٧٥٠٠٠ / دولارا لامداد المشروع الاخضر بالمعدات والالات الهندسية لتنفيذ اعماله وفقا للاسس العلمية الحديثة .

تم الاتفاق بناء على طلب الحكيم اللبنانية الى زيادة هذا المشروع بمعدل ٢٠٪ بحيث أصبحت مساعدة الامم المتحدة / ٤٦٥٨٦ / دولارا .

#### ثانيا ، من برنامج التغذية العالمي WFP

- مساعدة المزارعين على استصلاح اراضيهم .

بناء جدران - خزانات ماء - طرق زراعية  
- قيمة المساعدة الاولى : / ٦٠ / ٣٦٦ / دولارا - اعطيت كميات تمح للمزارعين .

- قيمة المساعدة الثانية : / ٧٥٠٠٠ / ١ / دولارا .

ب - تم الاتفاق للحصول على مساعدة للمزارعين لاحداث بساتين جديدة غير التناح .

- قيمة المساعدة / ٧٧٠٠٠ / ٢ / دولارا ، تعطى كميات تمح وزيوت وحليب وجبنة ولحمة معلبة للمدنيين حتمدون زراعات شهر التناح من التي تحدد ما نتاج دراسة الاسواق الاقتصادية التي قام بها المشروع الاخضر .

ج - تم الاتفاق للحصول على مساعدة للمزارعين عن الاعمال التكميلية التي يقومون بها وقيمة المساعدة / ٣٠٠٠٠ / ٣ / دولارا (بما فيه ميسنغ المساعدة اعلاه : ٧٧٠٠٠ / ٢ / دولارا .

يكون مجموع المساعدات التي حصلنا عليها حتى الان

٤٦٥٨٦ / ١

٣٦٦ / ٣

٧٥٠٠٠ / ٢

٣٠٠٠٠ / ٣

١٠٠٠٠٠ / ٤

من الصندوق الخاص  
من برنامج التغذية العالمي

-

-

١٠٠٠٠٠ / ٤

الدراسات الاقتصادية

قام المشروع الاخضر مع احدى اكبر المؤسسات الدراسية الأوروبية بدرس الاسواق في بعض بلدان أوروبا وأفريقيا والشرق الاوسط وتطوير استهلاكها لخمس وعشرين نوع من الفاكهة والخضار المنتجة في لبنان كما تم استعمال الكمبيوتر في تقدير تدوير حاجة هذه الاسواق آخذين بعين الاعتبار المضاربة المرتقبة وتطوير الاستهلاك والعرض والطلب ، وبناءً على هذه الدراسات وضع توصيات بتشجيع بعض الزراعات للاستفادة من الامكانيات الشرائية التي توفرها الاسواق الخارجية للمساعدة على تخفيف المشاكل التي يعانيها المزارع في تصريف انتاجه الفائض عن حاجة السوق المحلية .

وعلى صعيد الاسواق المحلية قام المشروع بدراسة انشاء سوق للخضار فسي مدينة بيروت وذلك بغية توفير جزء من العمولة التي يدفعها المزارع للوسطاء وهذا يساهم في رفع ارباح المزارع وتدني الاسعار للمستهلك وكذلك اهتم المشروع بدراسة امكانيات تصنيع الانتاج الزراعي وتصريفه بشكل مصنع وذلك لان التطورات العالمية على صعيد اسعار العملات تبين ضرورة التوجه الى التصنيع . فقام بالتعاون مع بعثة فرنسية بوضع دراسات مفصلة لحوالي ١٢ صناعة زراعية حسب طلب جمعية الصناعيين بوزارة الاقتصاد ونشرها بين المعنيين لتشجيعهم على تنفيذها وقد حصل ذلك بالفعل اذ قاموا بتنفيذ ٨ صناعات من اصلها خلال العامين التاليين لهذه الدراسات . (ربطاً) قائمة بالدراسات الموضوعية عن قبل المشروع الاخضر مع خبراء الامم المتحدة .

وضع مشروع الخطة الزراعية اللبنانية للبنان

قام المشروع الاخضر بالاشتراك مع عدد من خبراء سائر الانارات العامة وخبراء عالميين بوضع خطة زراعية شاملة لانتاج الزراعة في لبنان . وقد تمت مناقشتها خلال عدد مؤتمرات خاصة بعامة في بيروت وبيت صبي بـ بحضور الوزراء والخبراء . لقد ركزت هذه الخطة على اربع خطوط اساسية .

اولاً : توسيم افقي لزيادة الرقعة الزراعية في لبنان عن طريق استصلاح الاراضي عند الافراد خاصة والجماعات كالأوقاف وحتى املاك الدولة .

ثانياً : خط عامودي متصاعد : لزيادة الانتاج كمية ونوعياً عن طريق التوسيم الحديث الميوت السكنية - اذ خلال الانتاج الحديثة من الدور أو النصب - كالحجوة الابنة الخ . . .

ثالثاً : خط عامودي متدني لتدني كلفة الانتاج عن طريق المكثف الزراعية وامتداد الخضرة لايصال الآلات وتقل المحصول ونشر التعاونيات . . .

رابعاً : خط عامودي متصاعد : لزيادة المردود عن طريق تعميم التخصيب الحديث تخضير الانتاج - الحفظ المبرد - التسميد الخ . . .  
تعتبر هذه الخطة من أهم وثائق العصر بحيث انوار الانتاج الزراعي في لبنان .

٧ - دراسة مشروع المكننة الزراعية واليد • بتنفيذ

ان مكننة الزراعة في لبنان من الضرورات الملحة بالنسبة للاقتصاد اللبناني ، نظرا لانها تسهم في رفع مستوى المزارع اللبناني ودخله الفردي من جهة ومضاعفة الانتاج الزراعي من جهة ثانية وتعمل على تخفيض كلفة الانتاج الزراعي وتكميل الاعتماد على اليد العاملة البشرية . خصوصا وان هذه العمالة أصبحت قليلة وغائبا ما هي مستوردة وذات اجور مرتفعة باستمرار .

وقد قام المشروع الاخضر بدراس موضوع المكننة مع خبراء الامم المتحدة ووضعت تقارير تبين حاجة كل منطقة وكل زراعة لكل نوع من الجوارات والآليات اللازمة للانفاذ الناصري لهذا .

ووضعت مشاريع في ستنيد المزارعون من المكننة وبخاصة المزارعون من ذلك عن طريق قروض عويلة الاجل والتي يمكن الحصول على مواردها من بلدنا من احدى ومنظمات عالمية وذلك عن طريق مصرف التسليف الزراعي . كما عهد محاور المزارع المشغول الاخضر المباشرة بالتنفيذ على سبيل التجربة ان تم تمييز تعاونيات المزارعين التي باجوات والمعدات المناسبة وقد تم ذلك تبيل التدرج الاحادي .

٨ - زراعات المكننة ضمن البيوت الزجاجية والديلاستيكية

اخضرت الدراسات الاقتصادية التي اجراها المشروع الاخضر ان انتاج الخضار 'تد' قص المدة قليل جدا وبالتالي فان استمرارها في لبنان غير مجدٍ ويمكن بعبارة عن تناول المواضع اللبنانيهم وقد اخضرت نتائج الدراسات التي اجراها المشروع على حل هذه المشكلة بواسطة تكثيف الانتاج في البيوت الزجاجية والديلاستيكية مما يسرع الانتاج متواصلا طول ايام السنة وبالتالي تخفيض وتكاليف الاسعار .

وقد تورت الدعوة لتشجيع استعمال البيوت الزجاجية والديلاستيكية بمعدات بهذه القيمة التي المشروع اخضر وبمصرمته من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٠٠٠ ل.ل. لبعض المزارعين النموذجية توضع في الحدائق الزراعية الاربعاء والتمارين على ارضهم من اجل تشجيع المزارعين وبدرهم على هذه النوعية الجديدة من الزراعة . وقد تم في اوكسنت هذه البيوت تبين الاحداث في كل من صور وكوالمند من اعمارهم وكوالمند من اعمارهم تبين تركيب بيت اخضر في المشيقات في قرية .

ان كانت نتائج هذه التجارب منحصرة في ارض احد المزارعين حتى في خضم الاحداث التقدمية عن الانتاج في البيوت مع مثل الانتاج المتواضع أصبحت هذه المزارع التي كان سبب في الحد من اضرارها من اضرارها الزراعية ليس المتواضع .

مشروع احلال زراعات مفيدة مكان زراعات الحشيش في منطقة بعلبك - الهرمل

- ٩٠

عمل المشروع الاخضر على تشجيع زراعة دوار الشمس لإحلالها بديلا عن زراعة الحشيشه وقد تولى المشروع الاخضر بالاشتراك مع قوى الامن الداخلي ومكتب القمح ووزارة الزراعة مهام استبدالها مع تأمين شراء المحصول بأسعار تشجيعية وتوفير البذار وتأمين الآليات الحديثة اللازمة وغيرها من المساعدات الممكنة ، وقد تحول عدد من المزارعين الى هذه الزراعة بدلا من زراعات الحشيشه وقد بلغ عدد المزارعين الذين اعتمدوا زراعة دوار الشمس حوالي ٨٤٠ مزارعا في ٤٣ قرية • وقد بلغت المساحات المزروعة عام ١٩٧٤ - ٥٥٤١ دونما •

١٠- مشروع تعديل مدينة بيروت :

يواجه العالم بأسره مشكلة البيئة خصوصاً في المدن وما تشمله خاصة :  
- قسماً تلوث الهواء ، واهمها سبباً غازات السيارات والمصانع وكثافة السكان

- ضرورة إيجاد الحدائق العامة والمساحات الخضراء لتنزه السكان وخاصة  
الأولاد والمسنين منهم ، بما أضحت ضرورة اجتماعية عامة .

- غرس أرصفة الشوارع لإيجاد المظل خصوصاً في البلدان الحارة واستيعاب  
الضييق . . . . .

- إنشاء الأحزمة الخضراء حول المدن لوقايتها من الدواجن خصوصاً الرملية  
أو النجارية منها الخ . . . . .

وقد أوست الأمم المتحدة خلال عدة مؤتمرات إيجاد ما لا يقل عن ٢٥ م<sup>٢</sup> من  
الخضار للشخص الواحد في التنظيم المدني الحديث .

لقد تبنت الحكومة اللبنانية لهذا الأمر ومهدت إلى المشروع الأخضر بتقرير  
اتخذ في مجلس الوزراء مهمة تعديل مدينة بيروت بالاشجار وإنشاء الحدائق العامة ورفع الأرصفة  
لصالح وأحساب بلدية بيروت ، فقام بهذه المهمة اللذان أربع سنوات ابتداءً من سنة ١٩٦٤ بإنشاء  
مستلبن لتأمين الأرزاء أصوب كانت تتج ٠٠٠٠ الف شجرة سنوياً ، كما أنشئ في بيت زيبا بسبي  
في لبنان حديث كان يتج ما لا يقل عن مئات الآلاف من الأرزاء الرسمية لزيبا في الحدائق ، وقد  
استورد لها أنبزر وأمثال من أوروبا ولايفورنيا . وقد تم غرس ١٠٠٠ شجرة في حديقة ساحات  
١٠٥٢٦٠ متراً مربعاً ، كما تم غرس طرق وممرات بلدات مسقط رأسها ٨٠٧٠٠ متراً مربعاً . كما غرس  
بإنشاء حديقة نورية في مدينة بيروت مساحتها ٣٣٠ دوماً بحيث تحمى بها مساحات صغيرة لكن  
من الدول الصديقة ، وترجع ونقا لتستعملها البلديات الأخرى ، ومنها اللبنانية التي كانت في السابق  
الحدائق وتزويجها في غرس الموانين . وقد تم بعمل الحصول على موافقة الدولة اللبنانية  
المشروع غير أن بلدية بيروت عادت فترت استرجاع هذه المنحة من المشروع الأخضر الذي نقل إليها  
الجهاز الذي أنشأه لهذه الغاية والمعدات فأصبح هذا المشروع منذ سنة ١٩٧٢ في عهدة  
البلدية وأندلجت علاقة المشروع الأخرى .

١١ - اعمال التحريج :

وضع المشروع الاخضر بمساعدة خبراء منظمة الاغذية العالمية التابعة للام المتحدة دراسات عديدة تتعلق باعمال التحريج ، منها ما ينعوم ومنها دراسات لمناطق محدودة مثل الباروك القموعة ، نهر الاولى ، عين زحلنا زبكاسين ، عكار العتيق الخ . . .

كما تم وضع مشروع مسح شامل لاحراج واملاك الدولة والمنامات وتحديد ما يحدود وعلامات ثابتة بصفة الحفظ عليها من التعديلات ووضع مخطط شامل لاستثمارها في شتى الحقول من تحريج وانشاء مخيمات وطنية وحدائق عامة ومراكز تسلية ورياضية الخ . . . ولأجل ذلك تم تحضير وطبع اول خريطة حرجية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط بقياس ١٠٠٠/١٠٠٠ او ٢٠٠٠/٢٠٠٠ ممتدة للاصطلاحات الدولية - تبين مواطن النباتات الطبيعية في لبنان والرقعة الخضراء . اما في حقل التنفيذ فقد قام المشروع الاخضر بانشاء ادارة خاصة لانحاء المناطق الجبلية حصلت على تعاون وثيق من برنامج الانماء التابع للام المتحدة وبرنامج الفداء العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة . قامت هذه الادارة بتحريج عدد من المناطق الجبلية اعينها الباروك وعين زحلنا والقموعة والارز ، وتبين وغيرها لما قامت بشق طريق حرجي طوله ٣٠ كيلومترا يربط ضمير البيدر بعين زحلنا الباروك مماصر الشوف وانشاءت في تلك المنطقة غابة وطنية غرست فيها بالاضافة الى ارز لبنان مجموعة من الاشجار الجبلية الملائمة وذلك بصفة اقامة " بارك " وحمي وطني للنبات والحيوان يستعمل للفرجة والترفيه من قبل المواطنين .

انماء الجنوب

وضع المشروع الاخضر ، خلال عام ١٩٧٢ ، تقريراً مفصلاً عن انماء الريف لقرى الحدود الجنوبية ، يتم تنفيذها على مرحلتين :

- الاولى تشمل المساحات الواقعة ضمن مسافة عشرة كيلومترات عن الحدود الجنوبية
- والمرحلة الثانية تحتوى الاراضي الواقعة ضمن مسافة عشرين كيلومتراً من الحدود نفسها

وقد تضمن التقرير دراسات عن مواسم انماء متعددة اهمها :



- ١- اعمال استصلاح الاراضي مع ما تستلزم من اعمال تكميلية منعمة للاستصلاح مثل  
بناء الجدران وتمزيب الحجارة ، وبناء خزانات للرى مع الاقنية والتמידات الخ . . .
- ٢- شق الطرقات الزراعية وانشاء شبكات طرق تصل القرى بعضها ببعض الاخر والتالي  
تسهيل نقل المحاصيل والانتقال للسكان .
- ٣- انشاء خزانات لحفظ مياه الامطار واستعمالها في فصل الجفاف .
- ٤- انشاء مزارب لتربية المواشي على انواعها .
- ٥- تخرج الاراضي غير الصالحة للاستعمال بغية الحصول على فوائد الاحراج من  
حفظ للتربة التي تحسن المناخ الى التوازن الطبيعي بين المياه والمناخ الى  
غير ذلك من فوائد سياحية وسواها .
- ٦- انشاء صناعات لتحويل الانتاج الزراعي على مستوى التربة .

## تقييم اعمال المشروع

ان تقييم استثمارات المشروع الاخضر لا يقتصر على ما تم تحقيقه فحسب بل يجب ان يأخذ بعين الاعتبار نتيجة اعماله على الامد الطويل وذلك على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

وقد قامت وزارة التصميم بوضع دراسة اقتصادية شاملة ركزت على مردود اعمال المشروع الاخضر ، وقد تبين ان المردود المالي والاقتصادي يقدر بـ ١١٠١١ % على الصعيد الوطني و- ٣٣ ١٨٦ % ضمن نطاق قطاع الزراعة .

وتعتبر هاتان النسبتان مرتفعتين اذا تم تياسدهم بالنسبة الى معدلات المردود الداخلي على استثمارات مختلفة في القطاعات الاقتصادية المختلفة .

وبما ان طبيعة بعض اعمال المشروع (حرقات مخزانات متحرج ) تسبب وفورات خارجية مالية ونيرمالية ، فان المردود الحقيقي لهمال المشروع يكون اعنى بكثير من المردود المالي الظاهر حالياً .

لقد بُني المشروع الاخضر اعماله على الاسس الرئيسية التي تعتمد على سياسة زراعية اقتصادية . فاعتمد على زيادة الانتاج وتخفض الكلفة وتأمين التصريف الاربع وهده الاسس كبنية تدمير مساحول فردى مرتفع من ناحية وزيادة المدخول القومي من ناحية ثانية .

ولقد بينت الدراسات ان استصلاح ١٤٠٠٠ هكتار يزيد الطاقة الانتاجية في القطاع الزراعي . فقد قدر معدل المدخول المؤكثار المروي والبيعي بـ ٥٠٠٠ ليرة لسانية وبالتالي فان المشروع الاخضر يساهم في رفع قيمة الانتاج الوطني . وعندما تبدأ كامل الاراضي المستصلحة باعطاء مردود - بحوالي ٢٥ مليون ليرة سنوياً - ويحد ان يمانق ان ذلك مصاريف المشروع السنوية والمؤثرات الاجتماعية للتروس التي يقدمها المشروع الزراعيين .

اما من الناحية الاجتماعية فقد بينت الدراسات ان المشروع الاخضر يوفر العمل لحوالي ١٠٠٠٠٠ شخص . واذا اعتبرنا ان العائلة الريفية مكونة من خمسة اشخاص فاننا نجد ان المشروع الاخضر يساهم جزئياً او كلياً في اعالة نحو ٥٠٠٠٠٠٠ شخص . كذلك تبين بان ٢٧ % من المستفيدين من اعمال المشروع يقيمون في القرية بصورة مستمرة وان ٥٦ % منهم يتمتعون بالثروة ، فمثل زراعية هي ان القسم الاكبر من وارداتهم هي من الزراعة . وبالتالي فان المشروع قد ساهم في تحسين وضع هجرة الريفيين الى حد بعيد .

اما الناحية مشروعته فلقد حددت دراسة بين ٣٠-٤٠ % مما يدل على ان ادارة المشروع قد تجاوزت فواتر الناحية في القطاع الخاص وحيث تيلد الاكثار الخاصة على الصعيدين بين ٣٠-٤٣ % وذلك على الصعيد الوطني والحق في نطاق القطاع الخاص والناحية ارسط قواعد تحديد الناحية في هذا القطاع .

والإضافة إلى المنافع الكمية والتي بعضها له وجه نوعي مثل أهمية الاستصلاح في وقت تهمل فيه أراضي أخرى يجب الأخذ بالاعتبار مساهمة المشروع الأخضر في استقطاب المنح والقروض الأجنبية • فإدارة المشروع استطاعت الحصول على منح ومساعدات بقيمة ١٥ مليون دولار أميركي تقريبا مما ساهم في زيادة أعمال المشروع

إن أهمية المشروع القصوى تظهر في الاعتبارات النوعية التي يعتبر الاقتصاديون بأنها تحمل في علم الاقتصاد أولوية على الاعتبارات الكمية • فالمشروع أفسح في إمكانيات استصلاحية لم تكن متوافرة، وحفز المزارعين للمخاطرة آفات الطبيعة عن طريق دعم أعمالهم في بناء الجدران واستصلاح الأراضي وتخزين المياه وفتح الطرقات الخ •••

ومن جميع هذه الجهود ظهر الأثر الأهم وهو أن الزراعة ليست قطاعا مهسلا في لبنان بل هي قطاع متزايد الأهمية بسبب ضغط الحاجات على الأراضي وتعاظم السكان وسرورة بقائهم بالقرب من أراضيهم للعيور من خلالهم والحفاظ عليها •

إن الامكانيات الاستهلاكية المحلية والعربية وحتى الأجنبية (أوروبية) المفتوحة أمام الانتاج اللبناني تسمح لنا بالإشارة إلى أن الزراعة المستقبلية للبنان والتي وحد المشروع الأخضر لحياتها تحتمل مركز الأولوية من الناحية الاستراتيجية القومية • كما يمكن أن تكون رابحة جدا فيما إذا اتمتدت على الطرق الحديثة (بيوت مكيفة - ري حديث - أنواع جديدة توصف حديث - تصنيع) وأمتدلت إلى اجتماع كبرى لاستيعاب عدد من الشباب اللبناني المتطلع إلى حياة أفضل وأجيد لتتروى والمزارع والمساهمة في تدعيم الاقتصاد اللبناني عاملة X

قائمة بالدراسات الموعودة من قبل المشروع الأخضر بالاشتراك  
مع خبراء الامم المتحدة

الدراسات الاقتصادية :

- ١- احصاء حراجي اقتصادي للنطاق رقم ١ / ( القموعة )
- ٢- احصاء اقتصادي في منطقة مساقط المياه العائدة لمنطقة نهر الاولي .
- ٣- دراسات اقتصادية لبعض الزراعات في حوض نهر الاولي .
- ٤- دراسات اقتصادية لبعض زراعات للاشجار المثمرة في النطاق رقم ١ / ( القموعة - نهر ابو موسى )
- ٥- دراسة اجتماعية - اقتصادية في النطاق رقم ٤ / ( سنجين - كبريا )
- ٦- تكاليف انشاء المدرج الزراعية في لبنان .
- ٧- تقرير اولي عن سوق المحاصيل الزراعية في لبنان .
- ٨- اقتراح فيما يتعلق بدراسة الطلب والمتاجرة بالمحاصيل الزراعية اللبنانية .
- ٩- مجموعة بيانات من اجل تقدير الارباح المضافة السنوية في الاقتصاد الحراجي وزراعة الاشجار المثمرة .
- ١٠- تحليل اقتصادي لانتاج وشروط تجارة عنب المائدة .
- ١١- احصاء التجارة الزراعية الخارجية في لبنان .
- ١٢- مقارنة المردود لبعض الزراعات في لبنان ؛ تقديرات اولية .
- ١٣- دراسات عن السوق . برنامج عام للعمل .
- ١٤- الاستهلاك الحاشي للمنتجات الخشبية وحاجة لبنان لهذه المنتجات في المستقبل .
- ١٥- المردود السنوي لمختلف طرق استعمال الاراضي . النتائج الاولية المرفقة .

دراسة ٥ تصنيف واخصاب الاراضي :

- ١٦- دراسة تتعلق بالتربة للمنطقة النموذجية في ( سنجين )
- ١٧- دراسة تتعلق بالتربة لمنطقة نهر الاولي .
- ١٨- منطقة نهر الاولي . مجموعات جغرافية .
- ١٩- دراسة تحقيق وتعريف عن منطقة بعينيك .
- ٢٠- الارز - دراسة تحقيق وتعريف .
- ٢١- دراسة تحقيق وتعريف لمنطقة جبل حرمون .
- ٢٢- دراسة تحقيق وتعريف لمنطقة القموعة .
- ٢٣- مخطط قابلية الاراضي بعيناس / ١٠٠٠٠٠٠ لوحة للمساحات المخططة .
- ٢٤- تحارب علمية عن التسميد المعدني
- ٢٥- التسميد .. سوي .
- ٢٦- التسميد المعدني .

## تربية وتنمية الغابات - تحريج الاصطناعي وتنظيم وإدارة الغابات

- ٢٧- تربية وتنمية الغابات والتحريج الاصطناعي - لمحة عامة •
- ٢٨- إعادة تحريج الباروك • منطقة نموذجية
- ٢٩- مكان شجرة الكافور (الاوكالبتوس) في التحريج الاصطناعي في لبنان
- ٣٠- الاعمال التي حققت في المنطقة النموذجية من تبين •
- ٣١- مشروع انشاء غابة وطنية من الارز •
- ٣٢- اعمال التحريج الاصطناعي في المنطقة النموذجية من الباروك
- ٣٣- انتقال المتبقي من الشوح في غابة القموعة بلبنان
- ٣٤- زراعة الحور في لبنان
- ٣٥- معلومات اجمالية عن تنظيم وإدارة الغابات
- ٣٦- وضع خارطة للمناطق الحراجية في لبنان
- ٣٧- دليل التحريج الاصطناعي في لبنان
- ٣٨- تحليل التعداد في اعمال التحريج الاصطناعي
- ٣٩- ضبط عن تنظيم وإدارة غابة المشايخ في عين زحنا
- ٤٠- ضبط عن تنظيم وإدارة غابة بكاسين
- ٤١- ضبط عن تنظيم وإدارة الغابة الحكومية - عكار العبية
- ٤٢- تنظيم وإدارة اجهزة العناية وادبي نماذج
- ٤٣- تقرير انشاء مؤسسة تتعلق بالتربية والتنمية والتحريج الاصطناعي
- ٤٤- عدد نماذج منتقاة من حراج الدولة

## السياسة والادارة الحراجية

- ٤٥- من اجل وضع سياسة لمسائل حراجية في لبنان • توجيهات لسياسة حراجية عريضة الاملد
- ٤٦- إعادة تشكيل مصلحة الحراج

## تقييم الاراضي

- ٤٧- استقانات تتعلق ببناء المداخ في لبنان
- ٤٨- مراد وشياك مساقط المياه لمتدة الاوول - سنين
- ٤٩- دراسة ارضية من اجل تحقيق اهداف بحيرات هدية وادراغ مياه
- ٥٠- اوان استمداد مع مشكلة تقييم الاراضي في لبنان
- ٥١- دراسة استكشاف لمدية اعمال تقييم الاراضي في لبنان
- ٥٢- مديرة الادارة لتحسين الاراضي في لبنان
- ٥٣- جين عمري منتخب اعمال حربية لتحسين الاراضي
- ٥٤- مميزات من الحروب والاراضي الحسنة على ارض ترميم واستصلاح الاراضي •
- ٥٥- تثق برات عن احسن استعمال لادارات الحراجية لاجل تحسين الاراضي في لبنان •

- ٥٦- ابحاث لوضع سياسة ناجحة في لبنان بمقاومة الانجراف ولاستصلاح الاراضي في منطقة زراعية غير مزرعية .
- ٥٧- تقرير نهاية مهمة عن استصلاح الاراضي في لبنان
- ٥٨- تقرير نهاية مهمة عن استصلاح الاراضي في لبنان

#### تنظيم وادارة المراعي وتربية الحيوان :

- ٥٩- مصادر الراعي ومشاكله في الجمهورية اللبنانية
- ٦٠- نتائج اولية لبعض المنتجات العلنية
- ٦١- مكان الثروة الحيوانية في التنمية الزراعية والحراجية في لبنان
- ٦٢- الماعز، الضأن والبقرة

#### بناء الطرق :

- ٦٣- تحديد وضع اراضي الدولة
- ٦٤- مذكرة مساعدة لمنفعة بنائي الطرق الزراعية والحراجية

#### مشتريات :

- ٦٥- تحديد وضع اراضي الدولة
- ٦٦- تقرير عن التوسع الصناعي لصناعة المواد الاربعة العطرية في لبنان .

البرنامج المقترح لاعمال المشروع الاخضر  
خلال مرحلة الخمس سنوات ١٩٧٩ - ١٩٨٣ بموجب مشروع القانون المرفق

=====

اولا : امكانيات استصلاح الاراضي سنويا ولخمس سنوات مقبلة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ مع الاشارة الى ان الاكلاف الحالية للاشغال تشاعت عن الماضي اذ ان كلفة الدنم كانت ٢٥٠ ل ل تقريبا واليوم اصبحت حوالي ٥٠٠ ل ل ، وان المبالغ المرصدة سابقا كانت غثيلة بالنسبة لامكانيات المشروع البشرية :

السنة	المساحة الممكن استصلاحها دنم	الاكلاف ل ل
١٩٧٩	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٣	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	١٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠ ل ل

ثانيا : امكانيات استصلاح الاراضي المعدة للرى من الليطاني

السنة	المساحة الممكن استصلاحها دنم	الاكلاف ل ل
١٩٧٩	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٣	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠ دنم	٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ل ل

ثالثا : امكانيات تنفيذ الخزانات المحفورة والبنية

السنة	خزانات ترابية محفورة حجم (متر مكعب)	خزانات مبنية حجم متر مكعب	كلفة ل ل	كلفة
١٩٧٩	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٣	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠٠٠ متر مكعب	٣٧٥٠٠٠٠ متر مكعب	٢٤٠٠٠٠٠٠٠ ل ل	٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ل ل

**الجمهورية اللبنانية**  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

**رابعاً:** املائات تنفيذ الطرق الزراعية مع العلم ان تكاليف الديومتر قد زادت ثلاثة اضعاف عما كانت عليه سابقا اى بمعدل ١٢٠.٠٠٠ ل.ل تقريبا

السنة	الطول كلم	كلفة
١٩٧٩	٩٠	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٨٠	٩٠	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٨١	٩٠	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٨٢	٩٠	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٨٣	٩٠	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	٤٥٠	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠

**خامساً:** مشاريع انمائية ذات منفعة عامة متممة لاعمال الاستصلاح تستوجب مليونين ليرة لبنانية سنويا اى عشرة ملايين ليرة لبنانية خلال السنوات الخمس المتبقية ١٩٧٩ - ١٩٨٣ .

مجموع المبالغ المطلوبة خلال الخمس سنوات المقبلة ١٩٧٩ - ١٩٨٣

١ -	استصلاح اراضي	٦٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
٢ -	استصلاح اراضي الليطاني	٤٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
٣ -	خزانات مخفورة	١٩٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
	خزانات مبنية	٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
٤ -	طرق زراعية	٦٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
٥ -	مشاريع ذات منفعة عامة متممة لاعمال الاستصلاح	١٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل
	المجموع	١٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل

فقط مائة وخمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية .